

# أمل ودعوة

(في يوم إشهار رابطة الأكاديميين العرب في تركيا)

١٦ صفر ١٤٣٧هـ - ٢٨ نوفمبر ٢٠١٥م

يا يَوْمَ رابطةٍ لِلْعِلْمِ وَالْقَلَمِ      وافَتْ على سَنَنِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ  
أهلاً بها طَلَعَتْ بِالْخَيْرِ مُشْرِقَةً      أهلاً بها وُلِدَتْ مِنْ سَاحَةِ الْأَلَمِ  
في دارِ هِجْرَتِنَا صارتْ لنا أَمْلاً      نَرْجُو عُلاها على نَهْجٍ مِنَ الْقِيَمِ  
لِلَّهِ هِجْرَتُنَا ، إنْ شَدَّ هِجْرَتُنَا      حِصْنٌ مِنَ الْحَمْدِ لِلْمَحْمُودِ ذِي النِّعَمِ  
حَيَّتَ مِنْ بَلَدٍ أَضْحَى لنا بَلَداً      إذْ جَادَ بِالْبِرِّ لِلْفُضْحَى<sup>١</sup> وَلِلرَّحِمِ  
يَرْتَوِ إلى الْأُمَّةِ الْكُبْرَى وَدَوْلَتِهَا      يَرْتَوِ إلى الشَّرْعَةِ الْغَرَاءِ وَالشَّمَمِ<sup>٢</sup>  
أَكْرَمَ بِهِ هَدَافاً جَدُّوا لَهُ سَلْفاً      مِنْ بَعْدِ قَرْنٍ مِنَ الْأَوْاءِ وَالسَّقَمِ<sup>٣</sup>  
كَمْ كَرَّرَ النَّاصِحُ التَّوَّافُ قَوْلَتَهُ      عَنِ مَرْجَةِ الزَّهْرِ فِي التَّرْتِيبِ وَالْحِكْمِ<sup>٤</sup>  
هَلَّا سَعَيْنَا إلى عِلْمٍ وَجَامِعَةٍ      كَالْبَدْرِ يُشْرِقُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

١ جعلتُ الحكومة التركية مادة اللغة العربية مادة في المدارس .

٢ يرتنو : ينظر ، الشَّمَم : العلوُّ والارتفاع .

٣ جَنُّوا : عملوا بجد ، سلفاً : من قَبْلُ مَدَّة ، الأَوْاء : الشدة ، السقم : المرض .

٤ النواف : الشيخ نواف التكروري أمين عام هيئة علماء فلسطين في الخارج ، مرجة الزهر : المقصود مرَجُ الزهور ، وكان الشيخ نواف يحث على اجتماع الكفاءات العربية في إسطنبول على كلمة سواء ، كما فعل الفلسطينيون عندما أخرجتهم دولة اليهود إلى مرَجِ الزهور ببلنن قبل نحو أكثر من ربع قرن فجمعوا كلمتهم وصار لهم مشروع في مواجهة .

أَدْعُو الْأَسَاتِيدَ لِلْمَسْعَى وَرَابِطَةَ

أَدْعُو الْمِيَّاسِيرَ لِلْإِنْفَاقِ وَالكَرَمِ

مِسْكَ الْحِثَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ قُوَّتَنَا

أَمَّا سِوَاهُ فَمَحْضُ الضَّعْفِ وَالْعَدَمِ

\* \* \*